﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٧﴾ [الأنبياء: 7]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

الانتقالُ من إبطالِ الاتّهامِ إلى إبطالِ الاشتراطِ

لمّا ذكرتِ الآيةُ السّابقةُ موقفَ الأقوام السّابقين من دعوة المرسلين؛ ناسبَ أن يُذْكَر هنا جنسُ أولئك المُرسَلين، وأنَّهم بشرٌ لا ملائكةٌ؛ ردًّا على زعمهم بأنَّ الرُّسلَ السّابقين كانوا ملائكةً، فجعلوه شرطًا لقَبولِ الرِّسالة والإيمان بها؛ فهو إبطالٌ يتلوه إبطالٌ، لبيان الحقِّ في شأنِ الرِّسالة والنُّبوَّةِ.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿رِجَالٗا﴾: جمعُ رجلٍ، وتدورُ مادّةُ هذه الكلمة (رجل) حولَ الشِّدّة والقُوّة، ورجل: اسمٌ لذُكور بني آدمَ بعد بلوغ سِنّ الرُّشْد، ويقابلُه: المرأةُ في المفرد، ولا جمع لها، والنّساءُ والنّسوةُ في الجمع، ويقال: هذا رجلٌ كاملٌ في الرِّجال والرُّجولة والرُّجوليّة، وترجَّل: مشى على رجليه، وترجَّل الرّاكبُ: نزل عن دابَّته فمشى، وترجَّلتِ المرأةُ: صارت كالرّجل وتشبَّهت به[1]، والمقصودُ بالرِّجال هنا؛ أي: أنّهم ليسوا ملائكةً، فذَكَر الرّجال وأراد البشر.

2) ﴿أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ﴾: مركّبٌ إضافيٌّ؛ أمّا كلمةُ ﴿أَهۡلَ﴾: فأصلُها يدورُ حولَ لزوم الشّيء بتمكُّنٍ ولُطفٍ، معَ استطابتِه واستساغتِه، ومنه الإهالةُ، الذّائبُ منَ الشّحم والوَدَك، وهو دسمُ اللّحم وما يُؤدَم به الطّعامُ[2]، و﴿ٱلذِّكۡرِ﴾: ضِدّ الغفلةِ والنّسيان، والمُراد به - هنا -

(1) الأزهريّ، تهذيب اللّغة، ومجموعة من المؤلفين، المعجم الوسيط: (رجل)، وابن الجوزيّ، نزهة الأعين النّواظر، ص: 326.

(2) ابن الجوزيّ، نزهة الأعين النّواظر، ص: 163، والرّازيّ، مختار الصّحاح: (أهل)، وجبل، المعجم الاشتقاقيّ المؤصّل: (هلل).

كلامُ اللّه تعالى في الكتب السّابقة، التّوراةِ على وجه الخصوص؛ لأنّ اللّه ذَكَر فيها حقائقَ جديرةً بأن تُذْكَر، ولأنّ العلماء عاكفون على تلاوتِها وتدارُسِها ومُذاكرتِها، فالمرادُ بهذا التَّركيب في هذا السّياق: أهلُ الكتاب السّابقون؛ فلا يوجدُ منهم مِن ادَّعى أنَّ نبيًّا كان ملَكًا.

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

الـــــرّدُّ عـلى إنـكـارِهـم نُـبـوّةَ البشرِ

تُبيِّن الآيةُ جنسَ الرّسل، وأنّهم كانوا بشرًا رِجالًا لا ملائكةً، فقال تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ﴾ يا محمّد ﷺ إلّا رجالًا؛ بلغوا الكمالَ في الرّجولة والقُوّة والمُروءةِ، بعظمتنا وجلالِنا أوحينا إليهم، ثمّ التفتَ الخطابُ إلى المشركين، آمرًا أن يسألوا أهلَ الكتابِ الذين يثقون بهم ويَسمعون منهم؛ ليَعلموا منهم الحَقَّ في هذه المسألة.

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغيُّ:

معنَى الواو ودلالتُها في ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا﴾:

البشريّةُ أصلٌ في النَّبيّين، وخِلافُها وهْمٌ منَ المُبطلين

الواوُ في قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا﴾ من عطف الجُمَلِ على الجُمَل، والجوابِ على الجوابِ، والمقصودُ من هذا إبطالُ مقصودِهم من قولهم: ﴿هَلۡ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ﴾؛ إذا أرادوا أنَّه ليس بأهلٍ للامتياز عنهم بالرّسالة عنِ اللّه تعالى، فبيَّن خطأهم في استدلالِهم، بأنّ الرّسلَ الأوّلين الذين اعترفوا برسالتِهم، ما كانوا إلّا بشرًا، وأنَّ الرّسالة ليست إلّا وحيًا منَ اللّه، لمَنِ اختاره منَ البشر[1].

بلاغةُ القصرِ:

نفيُ كلِّ إرسالٍ متصوَّرٍ واستثناءُ إرسالٍ واحدٍ

في قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ إِلَّا رِجَالٗا﴾ أسلوبُ قَصْرٍ، وقد جاء بالنَّفي المتلوِّ بأداة ﴿إِلَّا﴾؛ لنفي كلِّ إرسالٍ متصوَّرٍ واستثناءِ إرسالٍ واحدٍ، وهو ما كان في البشر منَ الرِّجال.

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 17/ 18.

فائدةُ إسنادِ فعلِ الإرسالِ إلى الضّميرِ:

أُسندَ فعلُ الإرسال في قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ إِلَّا رِجَالٗا﴾ إلى ضمير المتكلّم، بغرضِ تعظيم المُرسِلِ إليهم، أي: بعظمتنا[1]، فاللّهُ ﷻ هو مَن يُرسلُ الرُّسلَ إلى خَلْقِه، وهو مَن يختارُ ويَصْطفي، وفائدةُ الإسنادِ: بيانُ شِدَّة افتراءِ مَن يَنفي أن يكونَ الرُّسلُ بشرًا؛ لأنَّه يُشكِّكُ في فعل اللّه تعالى فيما أسندَ إلى نفسِه العَليَّة.

تعظيمُ شأنِ الرُّسلِ، وتعظيمُ افتراءِ مَن يَنفي البشريَّةَ عنِ الرُّسلِ

توجيهُ المتشابه اللّفظيِّ بالحذفِ والذِّكْرِ:

ذُكر حرفُ ﴿مِن﴾ [يوسف: 109] في قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا﴾ [يوسف: 109] وهنا بحذفه ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ﴾؛ وذلك لأنَّ (قبل) اسمٌ للزّمان السّابق على ما أُضيف إليه، و(مِن) يُفيدُ استيعابَ الطّرفين، يعني: مِن أوّل آدمَ إلى نبيّنا محمّد آخرِ الأنبياء وخاتمِهم، وقد يقعُ (قبل) على بعض ما تقدّم، وهو قوله: ﴿مَآ ءَامَنَتۡ قَبۡلَهُم مِّن قَرۡيَةٍ﴾، ثمّ وقع عَقِبَه ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ﴾؛ فحُذِفَ (مِن) لأنّه هو بعينه[2]، أي: أنَّ الآية السّابقة سَدَّ حرفُ ﴿مِّن﴾ الداخلُ على ﴿قَرۡيَةٍ﴾ مَسدَّ دخوله على الظَّرف، وما جاء في سورة يوسف هو للإيماءِ إلى البدايةِ، أي: أنَّ بداية الإرسالِ من قَبْلِكَ فما فوق؛ رجوعًا في الزَّمن الماضي، فإن فتَّشتَ فيهم فلن تجد إلّا رجالًا، وهنا – في سورة الأنبياء – لاستيعاب جميعِ النّبيّين المُرسَلين، وهي أبلغُ في إثبات البشريَّة، وأنسبُ للسّياق.

حذفُ حرفِ (من) دالٌّ على استيعاب جميعِ الرُّسلِ، فهي أبلغُ في إثباتِ البشريَّةِ

براعةُ استعمالِ لفظِ ﴿رِجَالٗا﴾، وتنكيرِه:

استعمل النَّظمُ الكريم لفظَ ﴿رِجَالٗا﴾ والمرادُ (بشرًا)، ولهذا الاستعمالِ براعةٌ عجيبةٌ، إذ أطْلَقَ الرّجالَ وأراد البشرَ، فجمع

إثباتُ البشريَّةِ للرَّدِّ على الطّاعنين، والاحتراسِ من مَظنّةِ وجودِ نساءٍ

(1) البقاعيّ، نظم الدُّرَر: 12/ 407.

(2) الخطيب الإسكافيّ، درّة التّنزيل: 2/ 799، والكرمانيّ، البرهان في توجيه متشابه القرآن، ص: 177، والفيروزابادي، بصائر ذوي التّمييز: 1/ 259، والسّامرائيّ، لمسات بيانيّة، ص: 776.

معنى البشريَّة للرَّدِّ على الطّاعنين، وأتى بوصف الرّجال للاحتراسِ أن يكون بينَ الرُّسل نساءٌ، مع مدحِهم بهذا الوصف، فهذه أغراضٌ لا تتحقَّق لو قال: (بشرًا)، مع التَّعريضِ بالمَشركين الذين يتَّهمون النَّبيَّ ﷺ، وهو سيِّدُ الرِّجال، فمن لم يتبعِ الرِّجال فليس منهم في شيءٍ، وقد نُكّر لفظُ ﴿رِجَالًا﴾ للتَّنبيه على جنسهم، مع تفخيم شأنِهم وتعظيمِه وتبجيلِه، كما قال تعالى: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِۖ﴾ [الأحزاب: 23].

توجيهُ القراءاتِ القرآنيَّةِ:

قرأ حفصٌ عن عاصمٍ: ﴿إِلَّا رِجَالًا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۚ﴾ بالنّون وكسر الحاء، وقرأ الباقون: ﴿يُوحَىٰٓ﴾ بالياء، بفتح الحاء على ما لم يُسمَّ فاعلُه[1]. فمن قرأ: ﴿نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۚ﴾ بالنّون، فالفعل لله ﷻ، أي: نحن نُوحي إليه، ويكونُ إسنادُ فعل الإيحاءِ إلى ضمير العَظَمة؛ لتعظيم شأنِ الوحي، وشأنِ مَن أوحَى إليهم، ومَن قرأ: ﴿يُوحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡۚ﴾ فلتفخيم شأنِ المُوحَى إليهم، فالمعنى واحدٌ ومتقاربٌ[2]. ومن بلاغة القراءات هنا أن إحداهما إجابةٌ عن سؤال مقدَّر في الأخرى. فقراءة الفعل على ما لم يُسم فاعله تطرح سؤالا: مَن الذي يوحي إليهم؟ فكانت الإجابة في القراءة الأخرى مصرحة بأن الله ﷻ هو الذي يوحي إليهم، وهي التي دل عليها الفعل ﴿أَرۡسَلۡنَا﴾. والمفعول به محذوف تعظيما له.

تكاملُ المعاني في القراءاتِ بين تعظيمِ شأنِ الوحي والمُوحي، وشأنِ المُوحَى إليهم

فنُّ الإيغالِ:

أفاد قولُه تعالى: ﴿نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۚ﴾ تأكيدَ الرّسالة، وتأكيدَ بشريَّة الرُّسل، وأنَّها ليست مانعًا منَ الوحي إليهم، مباشرةً أو بواسطة الملائكة، وهذا المعنى مأخوذٌ مِن ذِكر الإرسال، فإنَّ الإرسال مقتضٍ

تأكيدُ المعاني يأتي بالنّكاتِ النّافعةِ والتَّنبيهاتِ الجليلةِ

(1) ابن الجزري، النشر: 2/296.
(2) الأزهريّ، معاني القراءات: 2/ 163، وابن مجاهد، السّبعة في القراءات، ص: 428.

للإيحاء، فذُكِر للنُّكتةِ المتقدِّمةِ، ولبيانِ طبيعة العلاقة بين المُرسِل والمُرسَل إليه؛ وهي الإيحاءُ بالرّسالة.

نُكْتَةُ التّعبيرِ بالمضارع ﴿نُّوحِيٓ﴾، وغرضُ الوصْفِ به:

للدّلالةِ على تتابُعِ الوحي وتسلسلِ الرّسالات، ومدحِ المُرسَلِ إليهم

أفاد الفعل المضارعُ في قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۚ﴾ استحضارَ تلك الصّورة في الذّهن، وفيه إشارةٌ للدّوام والاستمرار؛ لتتابُعِ الوحي، وتسلسلِ الرّسالات، وفعلُ ﴿نُّوحِيٓ﴾ جاء في محلّ نصبٍ صفةً لقوله: ﴿رِجَالٗا﴾؛ بغرضِ المدح وتأكيدِ الإرسال، فهي صفةٌ كاشفةٌ، ويجوزُ أن تكونَ مقيِّدةً، بمعنى: أنَّهم رجالٌ أوحَى اللّهُ إليهم.

بلاغةُ الفاءِ الفصيحةِ:

الفاء في قوله تعالى: ﴿فَسۡـَٔلُواْ﴾ الفاءُ الفصيحةُ، وهي جوابُ شرطٍ مقدَّر، أي: إن شَكَكتُم فيما ذُكِر فاسألوا[1]، أو جوابُ شرطٍ مُؤخَّر، أي: إن كنتُم لا تعلمون فاسألوا.

بلاغةُ الالتفات في توجيه الخطابِ:

الخطابُ تنزيلٌ للنّاسِ منازِلَهم اللّائقةَ بهم

جاء الخطابُ في أوّل الآية موجَّهًا للنّبيِّ ﷺ: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ﴾، ثمّ وُجِّه في ختام الآية إلى الكفّار: ﴿فَسۡـَٔلُواْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾، فانتقل الخطاب منَ النّبيّ ﷺ إلى الكفّار، بعد أن كان الكلامُ عنهم بصيغةِ الغيبةِ، وهذا من تلوين الخطابِ، توجيهًا له إلى الكفرة؛ لتبكيتِهم واستنزالِهم عن رُتبة الاستبعادِ والنّكير، إثرَ تحقيقِ الحَقّ على طريقة الخطاب لرسول الله ﷺ؛ لأنّه الحقيقُ بالخطاب في أمثال تلك الحقائقِ الأنيقةِ، وأمّا الوقوفُ عليها بالسّؤال منَ الغير؛ فهو من وظائفِ العوامّ[2]، كما أنّ توجيه الخطاب لهم لِما اشتمل عليه من أمرٍ خاصٍّ بهم، وفي الالتفات لهم

(1) الجمل، الفتوحات الإلهيّة: 2/ 564.

(2) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 6/ 57، والآلوسيّ، روح المعاني: 9/ 13.

بالخطاب إقبالٌ عليهم؛ لعلّهم يُقْبِلون على ربّهم، وفيه كذلك منَ الرَّوعةِ والجلالِ والرّهبةِ ما ليس في الغياب، كما يُواجَهُ المُسيء بإساءتِه، والمُقَصِّرُ بتقصيره.

بلاغةُ الأمر وغَرضُه:

المُنكرُ لبشريَّة الرُّسلِ ما بين جاهلٍ ومُكابِر

جاء الأمرُ في قوله تعالى: ﴿فَسْـَٔلُوٓاْ﴾ للإرشاد والتَّوجيه، وفي توجيههم للسُّؤالِ تنزيلٌ لهم منزلةَ الجاهلِ؛ لأنَّ مِن شأن مَن عندَه أدنى معرفةٍ أن لا تخفَى عليه مثلُ هذه الحقائق، فلمّا جادلوا فيها كانوا ما بين جاهلٍ أو مكابِرٍ، أو كليهما.

براعةُ استعمالِ ﴿أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ﴾ دون (أهل الكتاب):

حكمةُ السّائلِ الباحثِ عنِ الحقِّ في اختيارِ مواصفاتِ المسؤولِ

أُضيف لفظُ ﴿أَهۡلَ﴾ إلى ﴿ٱلذِّكۡرِ﴾ والمرادُ بهم أهلُ الكتاب؛ لأنّ التَّعريفَ في لفظ ﴿ٱلذِّكۡرِ﴾ للعهد الذّهنيّ، وليس جنسَ الذّكر، أي: الكتبُ السَّماويَّةُ، وأشهرُها التَّوراةُ، وقيل: القرآنُ، والأوّلُ أشهرُ وأضبط[1]، وآثَر النَّظمُ الكريمُ استعمالَ ﴿ٱلذِّكۡرِ﴾ دون الكتاب؛ وذلك ليُرشدَهم إلى سؤال العلماء الذين يقومون بذِكْر ما فيه، فهم القائمون عليه، المتعهّدون به، العاكفون على تلاوته ومُدارستِه، المصاحبون له، العالِمُون به، وليس كلُّ كتابيٍّ مُرادًا هنا، فمنهم الجهلةُ، والأفّاكون، والكَذّابون، فضمَّ الإرشادُ إلى سؤالهم؛ الإرشادَ إلى اختيار مَن يُسألُ منهم، وفائدةُ هذا التَّعبير؛ حَثُّ المسؤولين على الصِّدق، والتزامِ الحَقّ، وتركِ الكذب والافتراءِ، وإلّا نُزِع عنهم هذا المَدحُ القرآنيُّ.

نُكْتَةُ استعمالِ ﴿إِن﴾ دون (إذا):

الإيماءُ إلى الحقائقِ مع الخَصْمِ حكمةُ المُجادلِ وفطنةُ المُحاورِ

استعمل النَّظمُ الكريم ﴿إِن﴾ في قوله تعالى: ﴿إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾؛ إيماءً إلى أنّهم يعلمون ذلك، ولكنّهم قصدوا المكابرةَ والتّمويه لتضليل الدّهماء، فلذلك جيء في الشّرط بحرف ﴿إِن﴾

(1) ابن جرير، جامع البيان: 18/ 414.

التي تَرِدُ في الشّرط المَظنون عدمَ وجودِه، بخلاف (إذا) الدّالّة على الوقوع، فالشّرط في (إن) لا يُتَيَقَّنُ حصولُه، بخلاف (إذا)؛ فإنّه يُتَيَقَّن حصولُه[1].

بلاغةُ نظمِ جملةِ الشَّرط:

الأمـرُ بالسُّؤال عـلـيـه مـــدارُ الإرشـادِ ولذلك قُدِّم

حُذِفَ جوابُ الشّرط ﴿إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾؛ لدلالة السّياق عليه، وتقديرُ الجواب: فاسألوهم، وهو مبنيٌّ على توجيهٍ مشهورٍ عند النُّحاة، أو على القول بتقديم جوابِ الشّرط على فعْلِه، أي: إن كنتُم لا تعلمون فاسألوا أهلَ الذِّكر، فيدخلُ في باب التَّقديم والتَّأخير، وقُدِّم الجوابُ لأهمّيَّته، وباعتبارِه هو المقصودُ بالإرشاد وعليه المَدارُ؛ وللتَّنبيه على أنَّهم لا يعلمون، ولذلك فعليهم أن يسألوا.

فائدةُ الشَّرط ودلالتُه الإيمائيَّةُ:

إلـــزامُ الـعـالِـمِ بـمـضـمـون الجواب وتبكيتُه أدعَـــى لـلإقـرار بالحقائقِ

آثَر النَّظمُ الكريمُ استعمالَ الشَّرط ﴿إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ للتّبكيت والإلزام؛ كقول الأجير: إن كنتُ عملتُ لكَ فأعطني حَقّي، فإنَّ الأجيرَ لا يَشُكُّ في أنّه عمل، وإنَّما أخرج الكلامَ مخرجَ الشَّكّ؛ لأنَّ ما يُعامل به منَ التّسويف معاملةُ من يَظُنُّ بأجيره أنّه لم يعمل؛ فهو يُلْزِمُه بما عَلِم، ويُبَكِّتُه بالتَّقصير مُجَهّلًا له، فكذا هنا لا يُشَكّ في أنَّ قريشًا المُخاطَبين بهذا، لم يكونوا عالِمين بالكُتب، فيقول: إنّ كون الرُّسلِ كذلك أمرٌ مكشوفٌ لا شبهةَ فيه: ﴿فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ﴾، وإن لم تكونوا مِن أهله يُبيّنُ لكم أنّ إنكارَكم وأنتُم لا تعلمون ليس بسديدٍ، وإنَّما السّديدُ السّؤالُ منهم لا الإنكارُ[2].

دلالةُ دخولِ ﴿كُنتُمْ﴾:

تـوكـيـدُ الـمـعـاني وتـقـويـتُـهـا من بـراعـة الـنَّـظـمِ القرآنيِّ

استعملتِ الآيةُ الكريمةُ ﴿كُنتُمْ﴾ دون أن يُقال: (إن لم تعلموا) ونحوَه؛ وذلك للإيماء إلى حالتِهم التي هم عليها مِن عدم العِلْم

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 14/ 161.
(2) الشّهاب، عناية القاضي وكفاية الراضي: 5/ 333.

فيما نطقوا به بلسان مقالِهم، وإلّا فهم يعلمون ويُكابرون، فهي توكيدٌ لمعاني الإلزام والتَّبكيت في معرفة المخاطَبين حقيقةَ الأمر، ويُشمُّ منها رائحةُ التَّهكُّم بهم.

فائدةُ التّعبير بالمضارع ﴿تَعْلَمُونَ﴾، ونُكْتَةُ حذفِ مفعولَيْه:

نـفـيُ الـعِـلْـمِ عـنـهـم في حـاضـرِهـم وماضيهم، مع غايةِ وضوحِه

جاء التَّعبيرُ بصيغة المضارع لفعلِ ﴿تَعْلَمُونَ﴾ المنفيِّ؛ بغرض نفْي العِلْم عنهم في حاضرِهم وماضيهم، وهو ما بيَّنَتْه ﴿كُنتُمْ﴾، كما أنَّ فيه مراعاةً للفاصلة، وحُذفَ مفعولا ﴿تَعْلَمُونَ﴾؛ إمّا لاستحضارِ المعلومِ وأنَّه في غاية الوضوح، ولذلك لم يذكره، وإمّا لتنزيله منزلة الفعلِ اللّازم، أي: أنتم لستم من ذوي العلم[1].

(1) السّمين الحلبيّ، الدّرّ المصون: 8/ 135.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثالث والثلاثون،
سورة طه من الآية 132 إلى سورة الأنبياء الآية 88
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الثالث والثلاثون، سورة طه من الآية 132 إلى سورة الأنبياء الآية 88
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 33 ، 804 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-75-4
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 33 : المجلد الثالث والثلاثون، سورة طه من الآية 132 إلى سورة الأنبياء الآية 88.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-75-4
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-1130605 بتاريخ 2024/11/15م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»